

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٢٢) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي المسمى او الموسومة بكرسي المتنبي. نحن في الحلقة الثانية والعشرين من هذه السلسلة التي

- 00:00:00

يعني بيته على قناتي على اليوتيوب تباعا. اه في الحقيقة هذا البرنامج يعني اخذته على عاتقي ان اشرح فيه ديوان المتنبي من اوله الى اخره. وقد يستمر ذلك لسنوات حتى انتهي منه. واسأل الله العون والتوفيق في ذلك. لكن ما اردت قوله ان هذا العمل -

00:01:30

الا قوم به هو من اجل ان يحبكم باللغة العربية. ان يقول لكم آآ ان يتلمس معكم مواطن العظمة في هذه اللغة التي هي لغتنا وهي هويتنا وهي آآ يعني الذين يعني لا يهتمون بلغتهم امة لا تهتم بلغتها هي امة الى -

00:01:50

الزوال فهذا من باب ايضا حكم على ان تهتموا بهذه اللغة العظيمة وان تقترنوا الى ما تحببكم هذه اللغة وما تعطيه من اشارات ليس موجودة في اي لغة اخرى. الموجود في ظلال الكلمة في لغتنا العظيمة ليس موجودا في اي لغة اخرى مهما بلغت -

00:02:10

من البلاغة لأننا نحن العرب ولغتنا العربية هذه يعني فيها قائم على البلاغة على الكلمة الاشارية والكلمة الدلالية والكتابية والمجاز الى اخره من هذه الاشياء التي هي نب لغتنا العربية -

00:02:30

نتابع اليوم في هذه الحلقة ما توقفنا عنده في الحلقة السابقة الحلقة الواحدة والعشرين من القصيدة السابعة. نحن ما زلنا في القصيدة السابعة كما قد انهينا البيت الخامس الذي يقول فيه اذا فزعت قدمتها الجياد وبيض السيف وسمر القنا وحكينا -

00:02:50

ما في هذا البيت من جمال وما فيه من مقابلة وما فيه من حسن تقسيم وما فيه من خطاب للابل وما فيه من تصوير لنفسية الابل التي تفزع ثم المجاز الموجود في فزعة لان الابل لا تفزع ربما قصد راكب الابل هو الذي يفزع كل ذلك قلناه في الحلقة السابقة. اذا اذا فزعت او فزعت -

00:03:10

هذه الابل قدمتها الجياد والعلاقة بين الابل والجياد وتشاركهما في الرحلة كله هذا قلناه في ظلال هذا البيت في الحلقة السابقة. والآن نحن في البيت السادس الذي يقول فيه فمرت بنحل وفي ركبها عن العالمين وعن غنى. فمرت الابل ايضا -

00:03:30

ما زال يعني يخاطب الابل ويحاور الابل فيقول فمرت هذه الابل بنحل ونحل موضع اه موضع ماء معروف. هلا مواضع الماء التي مر عليها المتنبي في هذه الرحلة في الحقيقة تستحق الوقوف. ربما بعضكم يرجع الى -

00:03:50

البلدان الياقوت الحموي لكي يتعرف على هذه المواضيع ان كانت مذكورة فيه. وربما ايضا يرجع الى كتاب اطلس المتلبس يتحدث عنه قليلا بعد ان امر بالاماكن. هذا اطلس هو اه جزء منه يتتحدث عن هذه الرحلة انه هاي الرحلة هي رحلة حدثت هي رحلة هروب اذا جاز التعبير من مصر الى العراق حدثت عام ثلاثة -

00:04:10

مية وخمسين هجرية واستغرقت ثلاثة الى اربعة اشهر. هذه الرحلة اخذت جزءا من هذا الكتاب الذي يتتحدث عن اطلس المتنبي. والمقصود باطلس المتنبي الاماكن التي تنقل او ترحل بينها المتنبي طوال حياته. اذا قال في البيت السادس فمرت هذه الابل بنحل

هذا -

وضعوا في الماء وفي ركبها الركب الذين يركبون ليست الابل الركب هم الذين يركبون هذه الابل وليس القافلة كلها هي هم الناس

الذين يمتطون هذه الابل. اذا قال فمرت بنحل مرت الابل بنحل بهذا الموضع من الماء. وفي - 00:04:50 لركبها عن العالمين وعنها غنى. يعني لم بالعادة انت قطعت الصحراء او بدأت وبقل في البيت الرابع قال ضربت بها التيه القمار مقامر يعني مش عارف شو بده يصير معنـي مقامرـة. اما لهذا واما لذا اما ان ننجـو واما ان اهـلـكـ. خلاص انا ساقـابـلـ ساغـامـرـ ما فيـشـ تـراـجـعـ. لنـ لـنـ اـرـجـعـ 00:05:17

الى الوراء. الان امام العراق التي آآ انشـدـهاـ والـسـبـيلـ اليـهاـ مـفـاـوزـ وـصـحـارـىـ مـهـلـكـاتـ هيـ صـحـراءـ التـيـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ السـابـقـةـ التـيـهـ الذيـ اوـ الصـحـراءـ سـيـنـاءـ التـيـ تـاهـ فـيـهاـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ. فـاـذـاـ اـذـاـ قـالـ فـمـرـتـ بـنـحـلـ يـفـتـرـضـ اـذـاـ مـرـتـ بـنـحـلـ ايـ 00:05:40 مـاءـ وـقـدـ دـخـلـواـ الصـحـراءـ اـنـ يـمـرـواـ اـلـىـ هـذـاـ مـوـضـعـ وـيـشـرـيـوـاـ مـنـ هـذـاـ مـاءـ هـمـ يـعـنـيـ هـيـ الـاـبـلـ وـمـنـ يـرـكـبـهاـ. لـانـ اـهـ اـلـاـبـلـ رـبـاـ اـصـبـرـ عـلـىـ اـهـ اـعـفـوـاـ اـصـبـرـ عـلـىـ عـطـشـ مـنـ الـاـنـسـانـ لـكـنـ اـيـضاـ تـحـتـاجـ اـلـىـ مـاءـ وـتـحـتـاجـ اـلـىـ تـخـزـينـهـ لـلـمـاءـ لـانـ اـمـاـهـاـ 00:06:00 اـذـاـ رـحـلـةـ طـوـيـلـةـ فـقـالـ لـشـدـةـ جـلـدـنـاـ نـحـنـ وـالـاـبـلـ وـصـبـرـنـاـ عـلـىـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ كـانـ لـنـاـ غـنـيـ عـنـ هـذـاـ مـاءـ وـفـيـ رـكـبـهاـ عـنـ الـعـالـمـينـ وـعـنـهـ غـنـيـ. اـذـاـ رـحـلـةـ طـوـيـلـةـ فـقـالـ لـشـدـةـ جـلـدـنـاـ نـحـنـ وـالـاـبـلـ وـصـبـرـنـاـ عـلـىـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ كـانـ لـنـاـ غـنـيـ عـنـ هـذـاـ مـاءـ وـفـيـ رـكـبـهاـ عـنـ الـعـالـمـينـ وـعـنـهـ غـنـيـ. كـنـاـ فـيـ غـنـيـ عـنـ اـنـ نـمـرـ بـالـمـاءـ حـتـىـ لـوـ ظـنـ بـعـضـ النـاسـ اـنـنـاـ فـيـ 00:06:20 اـشـدـ الـحـاجـةـ اـلـىـ الـمـاءـ لـانـنـاـ سـقـطـعـ الصـحـراءـ الـمـهـلـكـةـ الـاـ اـنـنـاـ كـنـاـ عـنـهـاـ فـيـ غـنـيـ. يـعـنـيـ مـسـتـغـنـيـوـنـ عـنـهـاـ. لـاـ نـلـفـتـ اليـهاـ لـاـ نـحـيـدـ بـالـاـبـلـ عـنـ الـطـرـيقـ الضـارـبـةـ فـيـ التـيـهـ نـحـوـ فـيـ صـحـراءـ سـيـنـاءـ قـاطـعـةـ اـيـاـهـاـ نـحـوـ العـرـاقـ. اـهـ نـحـنـ 00:06:40 اـهـ فـيـ غـنـيـ عـنـ ذـلـكـ. لـيـسـ عـنـ الـمـاءـ فـقـطـ وـعـنـ الـعـالـمـينـ وـعـنـ مـنـ يـوـجـدـ فـيـهـ. رـبـاـ وـاحـدـةـ مـنـ التـفـسـيرـاتـ التـيـ اـهـ كـلـهـ قـائـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـنـهـ كـانـ فـيـ غـنـيـ عـنـهـاـ لـيـسـ لـانـهـ لـيـسـ فـيـ حـاجـةـ اـلـىـ الـمـاءـ. كـانـ 00:07:00 عـطـشاـ بـالـتـأـكـيدـ يـعـنـيـ وـكـانـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـنـ اـنـ يـتـزـوـدـ بـالـمـاءـ. وـلـكـنـ السـبـبـ اـنـهـ خـافـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ قـطـاعـ طـرـقـ فـيـ هـذـاـ مـاءـ لـيـكـوـنـ 00:07:18 النـازـلـوـنـ فـيـهـ مـنـ مـعـادـيـهـ. وـمـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـحـبـوـنـهـ. فـحـيـنـذـ سـيـقـعـ فـيـ اـيـديـهـ. وـبـالـتـالـيـ قـالـ عـنـ الـعـالـمـينـ 00:07:18 المـاءـ عـنـ الـعـالـمـينـ. لـمـ دـخـلـتـ كـلـمـةـ الـعـالـمـينـ النـاسـ يـعـنـيـ الـعـالـمـينـ النـاسـ الـمـقـيـمـيـنـ فـيـ هـذـكـ الـمـاءـ. لـمـ دـخـلـتـ النـاسـ اوـ دـخـلـتـ كـلـمـةـ 00:07:20 الـعـالـمـينـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـقـوـمـ اوـ الـنـاسـ النـازـلـوـنـ فـيـ هـذـكـ الـمـاءـ. دـخـلـتـ فـيـ الـبـيـتـ صـارـ الـظـنـ اـقـرـبـ اـلـىـ اـنـهـ لـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ اـيـ لـمـ يـمـلـ بـالـاـبـلـ عنـ الـطـرـيقـ 00:07:38

حتـىـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـمـاءـ وـيـتـزـوـدـ بـهـ لـانـهـ كـانـ يـخـشـىـ اـنـ يـلـقـىـ اوـ اـنـ يـجـدـ عـلـىـ الـمـاءـ اـعـدـاءـ فـيـهـاـجـمـونـ اوـ يـقـتـلـوـنـهـ وـهـوـ هـارـبـ مـنـ اـكـثـرـ مـوـتـ اـهـ اوـ مـنـ اـكـثـرـ مـوـتـ مـوـتـ كـفـورـ كـفـورـ يـتـوـعـدـ بـالـمـوـتـ وـقـطـاعـ الـطـرـقـ يـتـوـعـدـوـنـ بـالـمـوـتـ وـسـكـانـ الـحـضـرـ يـتـوـعـدـوـنـ 00:07:58 بـالـمـوـتـ وـالـعـيـدـ الـذـيـنـ سـارـوـاـ مـعـهـ وـاسـتـأـجـرـهـمـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـعـيـنـوـهـ عـدـوـهـ بـالـمـوـتـ. وـالـصـحـارـىـ الـمـهـلـكـةـ تـتـوـعـدـهـ الـمـوـتـ وـلـاـ صـدـيقـ لـهـ. مـتـخـيـلـيـنـ الـرـحـلـةـ؟ كـمـ هـيـ مـتـعـبـةـ وـمـضـنـيـ وـشـاقـةـ اـذـاـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ السـادـسـ فـمـرـتـ بـنـحـلـ وـفـيـ رـكـبـهاـ 00:08:19 عـنـ الـعـالـمـينـ وـعـنـهـ غـنـيـ. وـاـمـسـكـ الـبـيـتـ السـابـعـ قـالـ وـاـمـسـتـ هـنـاـ لـيـسـ قـصـدـهـ دـخـلـتـ فـيـ الـمـسـاءـ لـكـنـ اـعـنـيـ 00:08:40 صـارـتـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـنـتـقـلـتـ اـلـىـ اـنـ تـفـعـلـ هـذـاـ الشـيـءـ وـلـيـسـ لـهـ آآ عـلـاـقـةـ فـيـ الـمـسـاءـ فـيـ ظـنـهـ لـانـهـ لـيـسـ تـامـةـ هـنـاـ لـوـ كـانـتـ تـامـةـ 00:08:40 هـذـهـ مـنـ اـخـوـاتـ كـانـ اـفـعـالـ نـاقـصـةـ تـكـوـنـ تـامـةـ اـذـاـ جـاءـ بـعـدـهـ فـاعـلـ. وـبـمـعـنـيـ وـجـدـتـ اـهـ اـلـكـنـ اـمـسـتـ قـصـدـيـ تـحـولـتـ اـلـىـ اـنـ تـفـعـلـ 00:09:01 هـذـاـ الشـيـءـ. لـانـ لـوـ كـانـ قـصـدـهـ دـخـلـ الـمـسـاءـ لـقـالـ وـمـسـ مـسـ رـاحـ تـأـتـيـ كـلـمـةـ مـسـ فـيـ الـبـيـتـ 00:09:01 عـشـرـ مـنـ هـذـهـ الـقـصـيـدـةـ. اـذـاـ قـالـ وـاـمـسـتـ تـخـيـرـنـاـ بـالـنـقـابـ. شـوـفـ الـجـمـالـ! قـالـ مـشـتـ! تـرـكـتـ مـاءـ نـحـلـ لـمـ تـمـلـ اـلـيـهـ لـتـشـرـبـ وـلـاـ اـنـ تـتـزـوـدـ 00:09:21 بـالـمـاءـ هـيـ وـلـاـ نـحـنـ. وـكـانـ لـنـاـ عـنـ هـذـاـ مـاءـ غـنـاـ وـعـنـ الـعـالـمـينـ وـالـنـاسـ فـيـ عـنـانـ نـطـلـبـ مـسـاـعـدـهـمـ كـنـاـ فـيـ غـنـيـ 00:09:21 عـنـ ذـلـكـ. فـلـمـ قـدـمـتـ اـهـ اوـ مـضـتـ قـدـمـاـ فـيـ طـرـيقـهـاـ وـصـلـتـ اـلـىـ مـكـانـ اـسـمـهـ النـقـابـ. فـلـمـ وـصـلـتـ اـلـىـ هـذـاـ المـكـانـ وـجـدـتـ اـنـ طـرـيقـ 00:09:41 يـفـتـرـقـ اـلـىـ طـرـيقـيـنـ فـكـانـتـ عـلـىـ مـفـتـرـقـ طـرـقـ فـلـمـ وـقـفـتـ عـلـىـ ذـلـكـ المـكـانـ صـارـتـ تـخـيـرـنـاـ. شـفـ الـاـنـسـنـةـ لـلـاـبـلـ وـقـفـتـ الـاـبـلـ 00:09:41 يـفـتـرـضـ اـلـاـبـلـ اـنـ تـسـتـمـرـ فـيـ السـيـرـ عـلـىـ ماـيـأـمـرـهـ بـهـ اوـ ماـيـأـمـرـهـ بـهـ صـاحـبـهـ اوـ الحـادـيـ هـيـ وـقـفـتـ عـلـىـ ذـلـكـ طـرـقـ وـصـارـتـ تـخـيـرـنـاـ. تـقـولـ 00:10:05 لـنـاـ تـقـولـ لـلـمـتـنـبـيـ وـصـحـبـهـ تـرـيـدـوـنـ اـنـ نـذـهـبـ مـنـ هـنـاـ اـمـ اـنـ نـذـهـبـ مـنـ هـنـاـ؟ تـرـيـدـوـنـ اـنـ نـذـهـبـ 00:10:05 وـادـيـ المـيـاهـ اوـ اـنـ نـعـبـ وـادـيـ المـيـاهـ اوـ اـنـ نـعـبـ وـادـيـ القرـىـ. قـالـ وـاـمـسـتـ تـخـيـرـنـاـ بـالـنـقـابـ الـبـاءـ ظـرـفـيـةـ مـكـانـيـةـ ايـ عـنـدـ عـنـدـ حـلـنـاـ فـيـ 00:10:25 مـنـطـقـةـ النـقـابـ وـصـرـنـاـ عـلـىـ مـفـتـرـقـ طـرـقـ صـارـتـ تـخـيـرـنـاـ بـيـنـ وـادـيـ المـيـاهـ وـوـادـيـ القرـىـ 00:10:25

طبعاً هذا على المجاز في اللغة. الابل لا تخير والابل لا تتحدث. فهذا يعني استخدم المجاز لأن الابل سألهما أو سألت تلبي إلى أين نذهب أيها المتنبي؟ أيها المرتحل أيها الإنسان الذي غامر وغامر بكل شيء إلى أين اذهب بك - 00:10:45

طبعاً هو كثير في قصائد أخرى تحدث مع الابل أنه يعني أه حكينا أهنا في القصيدة اللي مدح فيها كافور قبل أن يهجوه في هذه القصيدة قال آآ ولقد افنت المفاوز خيري قبل أن نلتقي وزادي وما حكى خيري صحيح. لكن الابل أيضاً قال في آآ القصيدة - 00:11:05

اللي هي قالها في عتاب سيف الدولة المشهورة وحرق الباه. قال في أحد أبياتها أه أه أرى النوى النوى بعد يقتضي كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم والوخداد والرسم ها آآ هذه الابل السريعة - 00:11:28

الابل تقول له يعني يعني أرحاها أيها المتنبي لقد تعينا واتعبتنا معك. لقد تعبت أنت واتعبتني معك. أه ما من فرصة للراحة إذا هي صارت تخيره وتخيير الابن مجاز. لكن يقولون ان الابل فيها صفة الذكاء. الدواب بشكل عام. الركوبة - 00:11:47

التي تركب أقصد يعني الحمار يفعل ذلك الخيل ربما يفعل ذلك الابل تفعل ذلك التي تركب. إذا كانت معتادة مع صاحبها على تسلكه كل يوم كالحمار الذي يركبه الفلاح فإنه لا يقف على مفترق الطريق. في مفترق الطريق يمضي يميناً يعني حسب ما - 00:12:09 نحسبه معتاد. لكن إذا لم يكن صاحبه قد دله على هذه الطريق من قبل فان هذه الدابة سواء الحمار أو الخيل أو الابل توقف عند هذه المفترق على الحقيقة. وتنتظر اللجام أين يذهب بها - 00:12:29

أه الزمام أين يوجهها؟ فهي تقف انتظاراً لرأي صاحبها الذي يركبها. هذه مما الله الأنعام عليها فقد يكون قصد المتنبي هذا وهو في رأي أضعف من أن يكون قد جعلها إنساناً يتكلّم معه ويقول - 00:12:46

وتربى بيكم بلسان مبين إلى أين تريد أن نذهب؟ هل تريد أن نذهب إلى وادي المياه؟ أم إلى وادي القرى؟ هذا المعنى الأول الذي قلناه لكن المعنى الثاني أن الابل فطرت مثل غيرها من الدواب أو الأنعام فطرت على أن - 00:13:06 تقف عند مفترق طرق لكي تنتظر همزاً أه الجهاد يهمز والحمار ربما يضرب أو يوجه الابل يشد زمامها فتتوجه إلى اليمين أو الشمال فهي وقفت هنئها عند ذلك المفترق لكي - 00:13:23

تخير راكبيها أين نمضي. وهذا من الجمال في هذا البيت. قال وأمست البنت السابعة. وأمست تخيرنا بالنقاب وادي المياه ووادي القرى. والثاني أمي عليه. تخيرنا بين هذا أو هذا أو الواو تفيد التخيير هنا. هم. يعني ليس الجمع بينهما لا يمكن ان تسلك الوادييين معاً. لأن كل لأن كل واحد في اتجاه - 00:13:43

طيب البيت الثامن قال وقلنا لها شوف هذا يعذد التفسير الأول في البيت السابق. أنه مجاز أنه جعل الابن إنسان يحاوره. وهو سيأتي حتى آخر القصيدة تقريباً. الابل ربما لم يسبق - 00:14:11

أحد من الشعراء المتنبي في وصف الابل حاشاً أو استثنى طرفاً ولم يسبق أحد من الشعراء المتنبي في وصف الخيل حاشاً أو استثنى عنترة عنترة كان مشهوراً بوصف الخيل. أه لو كان يعلم ما المحاورة اشتكتي - 00:14:28

ولكان لو علم الكلام مكلمي والمتنبي جاء بعده ربما زاد في السنة الخيل. العنترة كان يأنس الخيل لو كان يدرى ما المحاورة اشتكتي ولكن لو يدرى الكلام مكلمي. أه وشكى البيت اللي بعده أو اللي قبله وشكى اللي بعده وتحمّم - 00:14:55

أه فإذا جعلوا إنسان والمثبت كثير خطاب الابل يشير إليها أو أدبها طول القتال فطرفه يشير إليها من بعيد فتفهم. هذا المتنبي كلّاهما أبدع في آآ وصف الخيل سبقه صحيح الفضل السابق وهو عنترة بن شداد لكن التفریع في وصف الخيل عند المتنبي - 00:15:15

وما لم يفرع عليه أحد من قبله لاحظوا كيف لما يقول مثلاً المتنبي يقول عن الخيل وما الخيل إلا كالصديق قليلة يا سلام والله صحيح وما الخيل إلا كالصديق قليلة وإن كثرت في عين من لا يجرب. إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأعضائها - 00:15:37

فالحسن عنك مغيب. أه. هذى في وصف الخيل. أه وقال طبعاً أوصاف كثيرة لما كان يصف مثلاً أه كان على الاعناق منها افاعياً تخيل العرف تبع هذا تبع هذا الخيل مع حركة الريح أه كانها افاعي يعني أه - 00:15:58

آآ تتلوى وكذلك في الابل فعل طرف قبله ذلك. أه أه لما في معلقته وصفه للابل فيها كثير. لكن أيضاً المتنبي لما قال أيضاً في القصيدة

التي مدح فيها آبا محمد اتوقع في قرأتها. قال انساعها ممفوطة وخفافها منكوبة وطريقها عذراء - 00:16:18 او بديع يعني في الوصف. ففرع زاد في الوصف. صحيح السابقان عنترة في الخيل والظرفة في الابل سبق المتنبي في وصفه. في وصفها هذه الخيل او هذه الابل بانسنتها. يعني - 00:16:40

معها كانها انسان محاورتها. لكن المتنبي زاد على ذلك وفرع واتقن الوصفين او اتقن وصف الكائنين او الحيوانيين وانسنتها بطريقة ابعد مما فعل سابقا. اللي هم عنترة شداد والظرفة بن العابد. طيب اذا قال وامست تخيرنا بالنقاب ووادي المياه ووادي القرى ثم قال في البيت الثامن وقلنا - 00:16:59

لها يعني قبل المحاورة وقلنا لها شو رأيك ها وقلنا لها اين ارض العراق؟ ليش ما هو كل الرحلة قائمة على الوصول الى العراق؟ ليش العراق مباشر طب الاستاذ ما وصلتش انت لم تصل ايها المتنبي للعراق ما زال امامك طريق طويلة. وصحرى بعيدة ومفازات - 00:17:28

لكن قال من تشوقه وتشوفه الى العراق ربما يكون قطع صحراء سيناء وصار على اه موضع يمكن ان يقال انك اذا ذهبت من هنا فانك اعرقت. اظن ان هذا الموضع لم يأتي بعد. سيأتي آبا ربما - 00:17:48

اه الشهور هو الموضع الذي اذا وقف عنده المرتحل فيكون قد اعرق. يعني قد دخل العراق قد بدأ يدخل العراق وذكر شعور في البيت الثالث عشر لسا في عندنا حوالي سبع ابيات او ست ابيات على الاقل حتى نصل الى هذا البيت. قال اذا وقلنا لها ايتها الابن العزيزة - 00:18:08

بلاطي انجيتنا فقام وقال وكل نجاة بجاوية خلوف وما به حسن المشى في البيت الثاني في القصيدة. اذا قال وقلنا لها ارض العراق فقالت ونحن بتربانها. يعني ها هي. المتنبي ابدع في الحديث. ابدع ما فيش يعني - 00:18:28

عنه قائم دائما اه المسکوت عنه عند المتنبي كثیر. يعني ربما لا يحضرني الكثیر من هذه النماذج لكن عندما امر بيت اتذكر انه حذف هنا استخدم بلاغة الحذف. يعني من اشهر المواقع التي استخدم فيها بلاغة الحذف قوله في البيت - 00:18:48

تف لما قال اتي الزمان بنوه في شببتهم او في شببته فسرهم واتيناه على الهرم. شو قصده يعني؟ وين المحذوف؟ واتيناه على الهرم فساعنا. مو قال فسرهم بدك تقابل وبدك تنتظر الكلمة التي ستأتي - 00:19:08

المسمى ما راح اعطيك اياها. يقول لك انت من ذوقك او من تذوقك لهذا الكلام الجميل عليك ان تعرف ماذا ما حذفت قال اتي الزمان بنوه في شببتهم فسرهم واتيناه على الهرم فساعنا. هيک التقدير المحدوث. اذا قال وقلنا - 00:19:25

اه اين ارض العراق؟ فقالت ونحن بتربة تربة موضع. كلها موضع يعني لولا لو لو اردت ان اخذ هذه المواقع الموجودة في هذه القصيدة وحدها لنافت او لزافت عن العشرين موضعا على الاقل طبعا. وهذا بدك انت تذهب ترجع الى اطلس المتنبي من اجل ان تتلمس او تشوف - 00:19:45

التي مشى فيها المتنبي هذه المسافات الشاسعة اذن قال وقلنا لها اين ارض العراق؟ فقالت ونحن بتربانها. واضح هالها فتح فيها نفسه واطلق زفير كان مكتوما في صدره لانه قد اقترب من ارض العراق فهو فرحان. واضح الفرح والتنفيس عن الغضب او الاحتقان الذي - 00:20:05

كان في صدره لما قالها قصده هاء هي او هذا هو الطريق او هذه هي العراق ثم قال في البيت التاسع وهبت به اسمها هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا. هبت قصد الابل - 00:20:31

لما شافت العراق يبدو انها رقصت فرحا فطارت. بده يقول هو يكتب عليه هي ليست كذلك. هو ايش انسنمها بناء على نفسيته اسبغ عليها نفسيته هو الذي طار من الفرح انه قد اقترب من الارض الموصلة او الطريق الموصلة للعراق هو لسة هاي يعني من هون - 00:20:50

ما وصل الى حدود العراق بس لسا في مسافة قلنا في ست ابيات لسه في عندنا ست ابيات حتى يصل الى العراق عند موضع يسمى له الشهور. فإذا اذا ايش قال؟ وهبت الابل لكن الذي هب هو - 00:21:10

بس بدي قول فرحي اسبغته او صبغته بها. فصارت هي الفرحة فهبت اسرعت وهبت بحسما. وحسم موضع وحسما ما موضع ماء.
لاحظ هو نحل موضع ماء. وقبله اتوقع يعني مشينا على موضع ماء. وهذا موضع ماء ايضا. ها؟ حسمة. ويقال ان فيه من ماء
الطوفان. يقال طبعا. هذا - 00:21:24

ما قيل قدinya العكبر يذكر انه فيه من ماء الطوفان. ويقال ان الجلبي كان يحب هذا الموضع. ربما ذكره في في اكثر من موضع اه كان
يحب هذا الموضع ليس اعتقد ربما ايضا متنبي انه فيه من ماء الطوفان وان فيه من ع باق التاريخ وربما ايضا لانه وجد على الحقيقة
ماءه لذينا وطيبا. اذا قال وهب - 00:21:47

باسما هبوبة دبور. هبة هبوبة. قلنا هذا مفعول مطلق. والمفعول المطلق اذا اضيف بين نوعه. يعني كيف هبت هبوبة؟ هبوبة للتأكيد
فقط لا بين نوع الهبو فقلالت هبوب الدبور والدبور ريح - 00:22:07

ها مستقبلات المحبة الصبا والصبا ريح. الدبور والصبا ريحان. اه ولكن ما الفرق بينهما؟ الدبور هي الريح التي تأتي من الغرب الصباح
هي الريح التي تأتي من الشرق ويقال انها تأتي مع شروق الشمس. هذه الصبا - 00:22:21
الا يا صبا نجد متى هجت من نجدي؟ اه؟ هذا مثلا في الشاعر الى هند صبا قلبي وصبا والصبا يعني قريبات ماله وتحركا مثل الصبا
الريح. مم. اذا قال وهبت بحسما - 00:22:39

هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا. يعني واحد من المعاني الدابور الرحلة التي تهوب الى الغرب والصبا الرحلة تهب من الشرق فالابل
هذه هبت مثل الرياح شرقا وغربا. يريد ان يقول انها كانت سريعة وتتناوح اه - 00:22:55

الريح رايحة جاية بسرعة. اه. وقد يكون انها ذهبت من الغرب فاستقبلت الشرق لانه قال مستقبلات مهب الصبا والمهب المهب ما افعل
وهذا اسم مكان اي الريح التي تهب من جهة او من مكان الشرق هي قادمة من الغرب - 00:23:19
باتجاه الشرق. وهذا ايضا حسب الجغرافيا صحيح. ان هو قدم من مصر واتجه للعراق والعراق شرق فاذا اردت ان تذهب للعراق
شرق هو فكرة الشرق والغرب عنده بيلعب فيها كثير لما قال مثلا فشرق حتى ليس للارض مشرق وغرب حتى ليس للارض مغرب -
00:23:39

القصيدة التي مدح فيها كافور وهي قصيدة قناع ايضا. مدحه ظاهرا وهجاه في الداخل او في الباطن. اذا قال وهبت هذه الابل اه
بحس ما الموضع حبوب الدبور مستقبلات مهب الصلاة. يعني ريح غربية سريعة متوجهة نحو الصبا او نحو الشرق - 00:23:59
استقبلتها ريح الصبا مم وهادا ايضا كنایة عن القلق او الفرح. لكن قد يجتمعان اجتمعا في نفس المتنبي. قلق من آه كافور الذي
ارسل خلفه الشرط والجنود اه وبعض الاعوان حتى يعودوا به وفرح - 00:24:19

بانه يعني كاد يفلت او انه صار في مأمن الان وفكرة انها تهب آه هبوبة مقلقا كثير استخدم ايضا فكرة القلق. الوحش قلقا لا ينتهي. قال
لكن يصف الخيل قال على قلق - 00:24:41

اه وبعدهم يكره على قلق بس على قلق اجمل. لانه هي صفة الخيل المحذوفة ايضا. شف هو القلق هو صفة الخيل الذي اراد ان يصفه
بانه قلق لسرعته على قلق لأن الريح تحتي وقال لك هذا الخيل بأنه ريح. شوفوا الريح هنا ايضا ظهرت مرة اخرى - 00:24:58
مم. فهبت بحشمة وهبت بحشمة اه هبوبة دبور مستقبلات مهب الصبا. ها؟ على قلق لأن الريح تحركها جنوبا او شمالا. طيب ثم قال
في البيت العاشر روام الكفاف يعني ترمي جهة الكفاف. هذى الابل رومي. جمع رامية. والرامية القاصدة. اه رمى بنفسه في -
00:25:16

في الطريق يعني ما مضى فيه ورمى ايضا قصده. فرومي الكفاف وكبد الوهاد اه الكفاف وكبد الوهاد وجار البويبة وادي الغضا كلها
امكنة. فقال مرات عندما صارت العراق على مقرية او اول العراق صار على مقرية فهذه الابل رمت بنفسها مسرعة قاطعة - 00:25:39
الكفاف وكبد الوهاد ووادي الغضب. طبعا هو ايش قال وجار البويرة الجار القريب يعني. البويرة مكان وادي الغطا بدل من جار
البويرة. قصده وادي الغضا هو لم يقصد البويرة قصد وادي الغضا كما كان. لكن قال بجانبه اه بس اطلعوا كمان - 00:26:06
آه يعني آه اربع آه او اربعة امكنة ذكرها في البيت العاشر وحده. روامل كفافي وكبد الوهاد وجار البويرة بوادي الغبا. تمام؟ كم وادي

صار عندنا؟ وادي المياه ووادي القرى ووادي الفضاء. ثم قال اه في البيت الحادى عشر - [00:26:26](#)
وجابت اي قطعه ومنه قوله تعالى وتمود الذين جابوا الصخر بالواد اي قطعوا الصخر مو احضروا العامية تبعتنا لا اه وجابت بسيطة وهذا موضع اه والبساطة موضع ليس فيه بشر. يقال ان سكانهم من الجن يقال وهو - [00:26:46](#)

لا انس ولا انس فيه. مهجور يعني. ولذلك ايش قال؟ وجابت بسيطة جوب الرداء. الرداء ثوب جوب قطعي قبل دا يعني انقطعت بصيتك كما يقطع الرداء. تخيل معن قطع الرداء. كيف تكون؟ تكون سهل ولا صعب؟ يعني له الله صوت مزعج. وقطع الرداء فيه -

[00:27:09](#)

فهزقت المكان تمزيقاها وهو ايضا سريع. لانه انت يعني قطعه وشقته نصفين هكذا. مرة واحدة بسيطة الجو برداي. وجوب مرة ثانية مفعول مطلق. والمفعول المطلق تكرر كثيرا في هذه القصيدة. ودلالته انه يبين نوع الفعل - [00:27:29](#)

الذى قام به او يؤكى عليه اكتر شي بين نوعه يعني حتى يزيد في التأكيد على المعنى من خلال بيان نوع الفعل الذي قام به اذا

وجابت بسيطة جوب الرداء بين النعام وبين المهى. النعم معروف اه النعم يعني الحيوان - [00:27:49](#)

نعم والمهما ايضا معروف مفرده مهاد وهي ايضا يعني الغزلان البرية او البقر الوحشى. فقال لك هذا المكان لقلة الانسان فيه والانسان فيه اه يعني تناست فيه النعم والمهى فامتلا بالنعم - [00:28:09](#)

لكن ما في حدا لانه قال لك هذا مكان موحش. ولبعد الانسان عنه ايضا في اشاره الى ان الانسان اذا حل بمكان حلت فيه المصيبة.

فهو لو كان موجود الانسان هنا لقتل كل هذه المهى وكل هذه النعم واكلها او صادها. فقال لك احنا جئنا الى مكان - [00:28:29](#)

لا يسكنه الا الجن تكثر فيه النعام ويكثر فيه المهى. وهذه الابل التي نركبها جابت قطعه هذا المكان كما يقطع الرداء سرعة وشدة وتمزيقا وعنفوانا. لماذا؟ لانه اذا احنا سلمنا من ضرب الجن ربما يريد ان يقول ذلك. سلمنا من اذى - [00:28:49](#)

الجن فنحن ايضا اه صرنا في ممد. لاحظ انه اضاف الى الصعوبات السابقة التي قلتتها الاموات او جمع او الميتات السابقة التي قلتتها من الصحراء الموئيكه ومن العدو ومن العبيد ومن الناس المقيمين ومن ومن كافور اضاف اليها - [00:29:09](#)

الجن ايضا حتى الجن يريد ان يقول حتى الجن اه يعني حشدت ضدي او يعني تعاونت على ان تعيقني عن عن ان اتم هذه الرحبة

هذه الرحلة اذا قال وجابت بسيطة جوب الرداء بين النعام وبين المهى. هذا البيت الحادى عشر. دعونا نتوقف - [00:29:29](#)

في هذه الحلقة الثانية والعشرين عند هذا البيت سنكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة الثالثة والعشرين ابتداء من البيت الثاني عشر

باذن الله. حتى القائم في تلك الحلقة الى اللقاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:29:49](#) - [00:30:04](#)